Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَطَارُوا إلى الدَّاعِي سِرَاعاً كأنَّهُمْ * قِداحٌ تَلَقَّى الْفَوْزَ مِنْ رَمْي ضَارِبِ
فَخُصُّوا مِنَ التَّكْرِيمِ والْبِرِّ بالَّذِي * يَكُونُ جَدِيراً بالْوَلِيِّ المُصَاقِبِ
فَنَالُوا مَحَلَّ السَّبْقِ فَانْفَسَحَتْ لَهُمْ * رِيَاضُ الآمانِي سائِحَاتُ الْمَذَانِبِ
وَقَدْ شاهَدُوا مِنْ حُرْمَةِ الأمْرِ مَا قَضَى * لَهُمْ بأمانٍ مِنْ جَمِيعِ النَّوائِبِ
فَمَا لَكُمُ والنَّوْمَ عَنْ خَيْرِ هِمَّةٍ * تُقَلِّصُ أفْيَاءَ الشُّؤونِ الْجوَاذِبِ
وَتَعْطِفُكُمْ بالْمَشْرِفيَّةِ والْقَنَا * مَنَادِحُ عِزٍّ سامِيَاتُ الْمَطَالِبِ
وَمَا هِيَ إلاَّ دَعْوَةٌ عَزَّ ذِكْرُهَا * فَعَزَّ بِهَا في اللهِ كُلُّ مُصَاحِبِ
حَذَارِ فإعْرَاضُ الْفَتَى عَنْ نَجَاتِهِ * وتَضْييعُهُ لِلْحَزْمِ إحْدَى الْمَعايِبِ
وَمَا الْحَزْمُ إلاَّ طاعَةُ اللهِ إنَّهَا * هِيَ الْحَرَمُ الْمَنَّاعُ مِنْ كُلِّ طَالِبِ
نَعُدّكُمُ السَّيْفَ الَّذِي لَيْسَ يَنْثَنِي * إذَا مَا نَبَا سَيْفٌ بِرَاحَةِ ضَارِبِ
وَنَجْعَلُكُمْ صَدْرَ الْقَنَاةِ إذَا غَدَتْ * تَأطَّرُ ما بَيْنَ الْحَشَى والتَّرَائِبِ
وَقَدْ كانَ مِنْ أقْوالِكُمْ مَا عَلِمْتُمُ * فإنْ كانَ فِعْلٌ فالرَّجَا غَيْرُ خائِبِ!
وَلَيْسَ خَطيبُ الصِّدقِ مَنْ قالَ فانْبَرَى * وَلَكِنَّ فِعْلَ الحُرِّ أصْدَقُ خاطِبِ
وَمَا خُلُقُ الأعْرَابِ إخْلاَفُ مَوْعِدٍ * ولَكِنَّ صِدْقَ الْوَعْدِ خُلْقُ الأعارِبِ
سَنَعْلَمُ مَنْ أوْفَى ومَنْ خاسَ عَهْدَهُ * وَمَنْ كانَ مِنْ آتٍ إلَيْنَا وذَاهِبِ
وَتَظْهَرُ أحْوالٌ يَرُوقُ سَمَاعُهَا * فَيَرْغَبُ في أمْثَالِهَا كُلُّ راغِبِ